



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم الإسلامية

قسم الشريعة

**التوجيه المقاصدي للأحاديث النبوية الشريفة الواردة في  
كتاب المنزعة النبيل من "أحكام المياه إلى نجاسة الدم  
المسفوح" للإمام ابن مرزوق الحفيد المتوفى (٨٤٢هـ)**

رسالة ماجستير

للطالب

**فلاح حسن عزيز الجبوري**

بإشراف

الأستاذ الدكتور

**رمضان حمدون علي الرمو**

## المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله الذي حفظ مصالح العباد بتشريع الاحكام، ودفع عنهم بشرعه المفاصد العظام، والصلاة والسلام على النبي الهمام، وعلى آله واصحابه الجبال الشامخ.. وبعد: فإن من المعلوم، لكل مسلم أن هذا الدين قد صانه الله تعالى من النقص والإخلال، وزينه سبحانه بالتمام والكمال، وارتضاه لخلقه ديناً ومنهاجاً الى يوم المآل، وإن من مضان الكمال والملاءمة لذلك كله، أن جعلت أحكامه متعلقة بمصالح الخلق، جلباً وتحقيقاً، فكل مصلحة من مصالح العباد في الدنيا والآخرة، قد اولى لها المشرع الحكيم الرعاية و الاهتمام من التشريع، ما يضمن تحقيقها، ومثل ذلك لدفع المفاصد عن العباد في الدارين، فقد ثبت بالتصريح تارة وبالاستقراء تارة اخرى لتعليل الكثير من احكام الشرعية بما يتناسب ومصالح الناس، فكل حكم من الاحكام الشرعية علة سواء ظهرت، او لم تظهر وغاية يحققها سواء علمت او لم تُعلم، وذلك كله يُعرّف (بمقاصد الشريعة)، وهي الحكم والغايات التي شُرعت الاحكام لأجلها، سواء لجلب مصلحة او دفع مفسدة.

ولما كان الزمان متقلب الاحوال، متطور الاحداث بتسارع كبير، صارت الحاجة الى اعمال مقاصد الشريعة أكثر إلحاحاً، والدعوة الى تفعيلها في الاجتهاد والفتوى أشد ضرورة.

ولا يخفى على كل ذي دراية بهذا الفن ان من اكثر من عمل به وسعى الى نشره، واقام على تفعيله هم السادة المالكية؛ فمن هذا المنطلق ارتأيت ان ابحت في كتبهم، وابحر في مؤلفاتهم على قلة اطلاعي. فكان الاختيار على كتاب (المنزعة النبيل في شرح مختصر خليل وتصحيح مسائله بالنقل والدليل) للإمام ابن مرزوق الحفيد (رحمه الله) فوجدته بحراً فقهيّاً لا يجارى، ابداع المؤلف فيه بالشرح والاستدلال، بالنصوص الشرعية، واقوال اسلافه من أئمة المالكية، فكان مما استدتل به كثيراً، على المسائل الفقهية، من الحديث النبوي والسنة الشريفة المطهرة؛ فعمدت الى جمع الاحاديث النبوية الواردة في الكتاب (من احكام المياه الى نجاسة الدم المسفوح) بعد استشارة اصحاب الفضل ممن يوثق بعلمهم، وإفرادها بدراسة مقاصدية اروم بها الى ابراز ما تحمله تلك الاحاديث النبوية الشريفة من مقاصد شرعية، وبيان المصالح من الاحكام المتعلقة بها، مستعينا بالنقل من اقوال اهل العلم وشراح الحديث من المتقدمين والمتأخرين، بالإضافة الى الاستقراء و التحليل لما وراء تلك النصوص من معاني وغايات قصدها الشارع الحكيم لتحقيق مصلحة ما، او دفع مفسدة ما، او كليهما، فكان عنوان الدراسة (التوجيه المقاصدي للاحاديث النبوية الشريفة الواردة في المنزعة النبيل من احكام المياه الى نجاسة الدم المسفوح لابن مرزوق الحفيد (ت ٨٤٢هـ)). والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

**Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University of Al Mosul  
College of Islamic Sciences  
Sharia Department**



**The intended guidance of the noble Prophetic  
hadiths contained in the book Al-Manza' Al-  
Nabil from “The Rulings of Water to the  
Impurity of Spilled Blood” by Imam Ibn  
Marzouq, the deceased grandson (842 AH)**

**Master Thesis**

**For the student**

**Falah Hassan Aziz Al-Jubouri**

**Supervised by**

**Prof. Dr**

**Ramadan Hamdoun Ali Al-Ramo**